

«ويكيبيديا» تجابه المعلومات المضللة وإساءة الاستخدام بـ «آلية جديدة»



واشنطن - أ ف ب

أعلنت "ويكيبيديا" إطلاق "مدونة عالمية لقواعد السلوك" تهدف إلى الحد من المعلومات المضللة وإساءة الاستخدام والتلاعب في الموسوعة الإلكترونية الشهيرة. ونشرت مؤسسة "ويكيبيديا" التي تدير "ويكيبيديا" هذه المدونة التي توسع السياسات المعمول بها أصلاً لتوفير معايير لمكافحة "السلوكيات السلبية" على ما أوضحت في بيان لها. وتهدف المدونة إلى الحد من تشويه محتوى أكبر موسوعة على الإنترنت والتلاعب به، إذ على عكس الموسوعة التقليدية التي يكتبها خبراء معروفون، فإن هذه المجموعة من المعارف جمعها هواة متطوعون، وغالباً ما تكون مجهولة المصدر. وقالت رئيسة المؤسسة كاثرين ماهر: "لقد وُضِعَت مدونة قواعد السلوك الجديدة لعصر الإنترنت الجديد لأننا نرغب في أن يشكّل المساهمون (في المحتوى) بيئة إيجابية وآمنة وصحية للجميع" ظن و أوضحت أن "هذه المدونة ستكون وثيقة ملزمة لأي شخص يشارك في مشاريع الموسوعة. وأعدّ النص المؤلف من 1600 كلمة بمساعدة نحو 1500 متطوع في "ويكيبيديا" يمثلون خمس قارات و30 لغة،

ويتضمن تعريفات واضحة للتحرش والسلوكيات غير المقبولة. ويرمي النص إلى منع أي إساءة استخدام للسلطة والتأثير بهدف التخويف، وإلى الحؤول دون إدراج محتوى خاطئ أو غير صحيح على المنصة. واحتفلت "ويكيبيديا" في 15 يناير/كانون الثاني بمرور 20 عاماً على تأسيسها، وهي واحدة من المواقع الإلكترونية الخمسة عشر الأولى عالمياً من حيث عدد الزيارات، إذ يستقطب نحو 1,7 مليار زائر شهرياً. ويأتي اعتماد المدونة وسط ضغوط متزايدة على منصات الإنترنت للحد من حملات التلاعب والمعلومات المضللة التي يمكن استخدامها لأغراض سياسية أو لترويج الفتنة والعنف.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024